

العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

أسماء مصطفى قاسم

باحثة بكلية الآداب - قسم الإعلام

جامعة قنا

ملخص البحث:

تهدف الدراسة إلي التعرف على العوامل التي تؤثر على أداء الصحفيين العاملين في غرف الأخبار الافتراضية التي تشكلها تقنية الميتافيرس ، بالإضافة إلي التعرف على كيفية ممارسة العمل الصحفي في بيئة الميتافيرس ، استخدمت الباحثة منهج البحث الميداني ، وهو أداة لجمع البيانات ، من خلال توزيع استبيانات إلكترونية موجهة للخبراء والصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية والصحافة الرقمية بالإضافة إلى الأكاديميين في كليات الإعلام ، وعمل مقابلات شخصية مع عدد محدد من الخبراء ، وتمثلت عينة الدراسة في عدد ١٠٢ من الخبراء والصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية والصحافة الرقمية ، بالإضافة إلي الأكاديميين في مجال الإعلام ، وتوصلت الدراسة إلي جاء في مقدمة العوامل التي تؤثر على الأداء الصحفي وقبول تكنولوجيا الميتافيرس في غرف الاخبار بنسبة بلغت ٥٨,٨%، بينما جاء عامل زيادة تأثير العوامل الاقتصادية على وسائل الإعلام والصحافة في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤٣,١%، بينما حل عامل التواصل الاجتماعي وتبادل الآراء في بيئات افتراضية جماعية في المرتبة الثالثة ضمن العوامل التي تؤثر على الأداء الصحفي وقبول تكنولوجيا الميتافيرس في غرف الاخبار بنسبة بلغت ٤٢,٢%، بينما جاء التعلم التفاعلي عبر تجربة غامرة في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٤٠,٢%، بينما جاء العامل الخاص بتعزيز الشفافية والمصادقية في المرتبة الخامسة ضمن العوامل التي تؤثر على الأداء الصحفي وقبول تكنولوجيا الميتافيرس في غرف الاخبار بنسبة بلغت ٢٥,٥%.

الكلمات المفتاحية : ( الأداء الصحفي - الغرف الإخبارية - الميتافيرس )

Abstract

The study aims to identify the factors affecting the performance of journalists working in virtual newsrooms shaped by metaverse technology, in addition to

exploring how journalism is practiced in the metaverse environment. The researcher used the field research method, a data collection tool, by distributing electronic questionnaires to experts and journalists working in websites and digital journalism, as well as academics in media colleges. She also conducted personal interviews with a select number of experts. The study sample consisted of 102 experts and journalists working in websites and digital journalism, in addition to academics in the field of media. The study concluded that the most prominent factors affecting journalistic performance and acceptance of metaverse technology in newsrooms were 58.8%. The increased impact of economic factors on media and journalism came in second place, at 43.1%. Social communication and the exchange of opinions in collective virtual environments came in third place among the factors affecting journalistic performance and acceptance of metaverse technology in newsrooms, at 42.2%. Interactive, immersive experiences ranked fourth at 40.2%, while enhancing transparency and credibility ranked fifth among factors influencing journalistic performance and acceptance of metaverse technology in newsrooms at 25.5%.

### Keywords :

### journalistic performance - newsrooms - metaverse

### المقدمة

يشهد عالمنا تحولات جذرية في كافة المجالات، ولا سيما في مجال الاتصال والإعلام ، فقد انتقلت وسائل الإعلام التقليدية من كونها وسيلة لنقل الأخبار والمعلومات إلى أن تصبح منصات تفاعلية تشكل الرأي العام وتؤثر في سلوك الأفراد والمجتمعات. وفي هذا الإطار، برزت تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز كأحد أبرز الابتكارات التي من شأنها أن تحدث ثورة في صناعة الإعلام. وتتواصل التوقعات بالتطورات المتسارعة " بعد إعلان مارك زوكربيرج مؤسس شركة فيس بوك في الثامن والعشرين من شهر أكتوبر ٢٠٢١ عن تغيير اسمها لتصبح (ميتا) ، وفي الوقت نفسه أشار إلي عمل الشركة في تطوير تقنية الميتافيرس التي تجمع بين الواقع الافتراضي والواقع المعزز وشبكة الإنترنت مما يتيح لأي مستخدم للشبكة - باستخدام أدوات معينة - التواصل الافتراضي مع الأشخاص

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

والأشياء البعيدة عنه وكأنها موجودة بجانبه ، مثل حضور المحاضرات والمناسبات وغيرها من الأنشطة المختلفة". (١)

ولكن يعد القائم بالاتصال من أهم " العوامل اللازمة لنجاح أي عمل إعلامي ، والوصول إلى تحقيق الأهداف التي تسعى الوسيلة إلى تحقيقها ، وعلى ضوء ما يتمتع به القائم بالاتصال من قدرات الكفاءة في الأداء يتحدد مصير عملية الاتصال برمتها". (٢)

ولقد أصبح من الثابت التقرير أن هناك العديد من العوامل سواء من داخل المؤسسة نفسها أو من خارجها التي تؤثر على المحتوى الإعلامي مباشرة ، وكما يتأثر المنتج النهائي للمؤسسة الإعلامية – المحتوى الإعلامي – بالفكرة والمبدأ ؛ فإنه يتأثر بدرجة كبيرة باتجاهات الممارسات المهنية للقائم بالاتصال وخصائصها". (٣)

وقد شهدت صناعة الإعلام بالفعل تحولات كبيرة في العقد الأخير، بفعل التطورات التكنولوجية المتسارعة، التي غيرت من طبيعة العمل الصحفي، وأبرزت تحديات جديدة أمام القائمين بالاتصال والإعلاميين ، وفي خضم هذه التحولات، يبرز مفهوم "الميتافيرس" كأحد أبرز التقنيات التي يُتوقع أن تُحدث ثورة في عالم الإعلام، وتُعيد تشكيل المشهد الإخباري.

ولكن في سياق هذا التحول الرقمي المتسارع، يطرح هذا البحث سؤالاً محورياً: كيف يؤثر دخول تقنية الميتافيرس إلى عالم الصحافة على أداء الصحفيين داخل غرف الأخبار؟ وما هي العوامل التي تشكل هذا الأداء؟ تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على هذا السؤال من خلال دراسة ميدانية تهدف إلى استكشاف التحديات والفرص التي تواجه الصحفيين في هذه البيئة الجديدة.

(١) سوزان يوسف أحمد القليني ، (٢٠٢٢) ، التأثيرات المحتملة لتقنية الميتافيرس على الإعلام العربي من وجهة نظر خبراء الإعلام ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب ، المجلد ١٩ ، العدد ٢ ، ص ٥٨٩ : ٦١٣ .

(٢) عزام عنانزة ، عادل صادق محمد ، (٢٠١٥) ، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملات في الصحف اليومية الأردنية : دراسة مسحية ، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ، الكويت ، الرسالة ٤٣٠ ، الحولية ٣٥ ، ص ١٥٦٠ : ٥٢٤٨ .

(٣) علي راضي حمود ، أزهار صبيح غنتاب ، (٢٠٢٤) ، العوامل المؤثرة في الأداء المهني للصحفيين العراقيين : دراسة ميدانية ، مجلة آداب المستنصرية / الانسانيات ، جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، العدد ١٠٦ ، ص ٤٣٥ : ٤٥٥ .

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

ومن هنا، تأتي أهمية هذه الدراسة، التي تسعى إلى التعمق في فهم العوامل المؤثرة على الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس.

### • النظرية المستخدمة :-

### نظرية التوسط التكنولوجي (Media Mediation Theory):

اعتمدت الباحثة على نظرية التوسط التكنولوجي ، حيث تركز هذه النظرية على دور التكنولوجيا في تشكيل العلاقات الاجتماعية والتفاعلات ، " هي نظرية تسعى لفهم العلاقة المعقدة بين التكنولوجيا والمجتمع، بدلاً من النظر إلى التكنولوجيا كقوة حتمية تشكل المجتمع، فإن هذه النظرية تؤكد على دور العوامل الاجتماعية والثقافية في تشكيل وتأثير التكنولوجيا على المجتمع".<sup>(1)</sup>

### نشأة النظرية

"نشأت نظرية التوسط التكنولوجي كرد فعل على النظريات التقليدية التي رأت التكنولوجيا كمحرك أساسي للتغيير الاجتماعي، هذه النظريات التقليدية غالباً ما كانت تبسط العلاقة بين التكنولوجيا والمجتمع، وترى التكنولوجيا كعامل خارجي يؤثر على المجتمع بطريقة خطية وحتمية".<sup>(2)</sup>

### فروض النظرية :-<sup>(3)</sup>

(1) Chaoyuan Li, Michael L. Kent, (2021) , Explorations on mediated communication and beyond: Toward a theory of social medi , *journal of Public Relations Review* , China , Vol 47, Issue 5, p 1 : 13.

(2)Yoshiki Ishikawa , Naoki Kondo , Kasisomayajula Viswanath , ( 2016 ) , Are socioeconomic disparities in health behavior mediated by differential media use? Test of the communication inequality theory , *journal of Patient Education and Counseling* , Vol 99, Issue 11, P1803-1807.

(3) Shalini Talwar , Adeel Luqman , Puneet Kaur , Pallavi Srivastava, Shreya Mishra , (2023) , How social networking ties mediate the associations between enterprise social media affordances and employee agility? , *journal of Technological Forecasting and Social Change* , Vol 195, p 494 : 499.

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

يتمثل الفرض الرئيسي للنظرية في أن التكنولوجيا لا تأتي محايدة اجتماعيًا وثقافيًا، بل تحمل في طياتها قيمًا ومعتقدات اجتماعية معينة ، كما أن الأفراد يتفاعلون مع التكنولوجيا بطرق مختلفة بناءً على خلفياتهم الاجتماعية والثقافية ، كما أن التكنولوجيا ليست مجرد منتج فردي، بل هي نتاج تفاعلات اجتماعية معقدة بين المبتكرين والمستخدمين والمؤسسات.

### • الدراسات السابقة :-

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين هما :-

المحور الأول : الدراسات التي تناولت الأداء الصحفي والتطورات التكنولوجية .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت الميتافيرس .

المحور الأول : الدراسات التي تناولت الأداء الصحفي والتطورات التكنولوجية.

١- دراسة بكرى المكي <sup>(١)</sup> ، (٢٠٢٤) ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة

الانتخابية للصحفيين السودانيين :

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة الانتخابية للصحفيين السودانيين ، وذلك من خلال الطرق والمناهج والأدوات العلمية ، وهي دراسة وصفية بالتطبيق على عينة من الإعلاميين السودانيين ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ووظفت أداة الاستبيان الإلكترونية والمقابلة والملاحظة .

وتوصلت الدراسة إلي :-

- أن مواقع التواصل الاجتماعي دفعت الناخبين للمشاركة في العملية الانتخابية من خلال تقديمها معلومات كافية وواضحة عنها .

<sup>(١)</sup> بكرى المكي محمد علي ، (٢٠٢٤) ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة الانتخابية للصحفيين السودانيين : دراسة وصفية على عينة من الإعلاميين السودانيين في الفترة من يونيو - سبتمبر ٢٠٢٢ ، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية علوم الاتصال ، المجلد ٥ ، العدد ١١ ، ٢٠٢٣ : ٢٣١ .

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

- أنها ساهمت في إقناع الرأي العام في الاهتمام بها ، إضافة إلى تغطيتها في كافة مراحلها وقد كان لذلك تأثيره على المشاركين في الانتخابات .

٢- دراسة فاطمة فايز<sup>(١)</sup> ، (٢٠٢٤) ، فاعلية استخدام القائمين بالاتصال لتطبيق ذكاء اصطناعي متخصص في الصحافة وانعكاسه على الأداء الصحفي :

تهدف الدراسة إلي التعرف على فاعلية استخدام تطبيق ذكاء اصطناعي متخصص في الصحافة من قبل القائمين بالاتصال بالتطبيق على الصحفي الذكي، والوقوف على مجالات استخدام هذا التطبيق ، وتأثيره على الإنتاج الصحفي، وتستند الدراسة في بناء متغيراتها وتفسير نتائجها على إطار نظري مدمج يتكون من نموذج TAM لقبول التكنولوجيا ، ونموذج القيمة VAM .  
وتوصلت الدراسة إلي :-

- أنه بفضل الأتمتة سيتمكن الصحفيون من التركيز أكثر على التحليل والتفسير بدلاً من جمع البيانات وتحليلها يدويًا .

- سيتعين على الصحفيين تعلم كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحسين عملهم وإنتاج محتوى أكثر دقة وفعالية .

٣- دراسة حامد محمد<sup>(٢)</sup> ، (٢٠٢٣) ، رؤية القيادات الصحفية لأوضاع الصحفيين داخل بيئة العمل الصحفي في ظل الاندماج بين الوسائط التقليدية والرقمية في المؤسسات الصحفية :-

تهدف الدراسة إلي تحقيق هدف رئيسي يتمثل في رصد رؤية القيادات الصحفية لأوضاع الصحفيين داخل بيئة العمل الصحفي في ظل الاندماج بين الوسائط التقليدية والرقمية في المؤسسات الصحفية

(١) فاطمة فايز عبده قطب، (٢٠٢٤)، فاعلية استخدام القائمين بالاتصال لتطبيق ذكاء اصطناعي متخصص في الصحافة وانعكاسه على الأداء الصحفي : دراسة استكشافية شبه تجريبية ، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الاعلام ، العدد ٧٢، الجزء ٢، ص ٨٠٠ : ٨٥٠ .

(٢) حامد محمد بخيت فيزي ، (٢٠٢٣) ، رؤية القيادات الصحفية لأوضاع الصحفيين داخل بيئة العمل الصحفي في ظل الاندماج بين الوسائط التقليدية والرقمية في المؤسسات الصحفية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة سوهاج ، كلية الآداب ، المجلد ١ ، العدد ٦٩ ، ص ٤٠٩ - ٤٣٤ .

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

وعلاقتها بفعالية تطوير الأداء بين الوسائط التقليدية والرقمية ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية بالاعتماد على المسح الإعلامي .

وتوصلت الدراسة إلي :-

- أن النظام الإداري الحالي والمتبع في المؤسسات الصحفية نظام تقليدي وعقيم موروث ولا يتناسب مع عملية التطوير المستهدفة .

- أن القيادات في المؤسسات الصحفية تمارس دور المتسلط أحياناً وتتخذ نهج مركزية السلطة ، وعدم إعطاء الصلاحيات اللازمة للصحفيين في اتخاذ القرار المناسب أثناء العمل الصحفي .

٤- دراسة Andrew C. Call et all (1) ، (٢٠٢٢) ، أداء الصحفيين الماليين كوسطاء

للمعلومات: دراسة مسحية:

تهدف الدراسة إلي التعرف على دور الصحفيين الماليين كوسطاء للمعلومات ، وفهم المدخلات التي يعتمد عليها الصحفيون في إعداد تقاريرهم، والحوافز التي تؤثر في عملهم، والعوامل التي تحدد قراراتهم التحريرية، وذلك من خلال استطلاع آراء ٤٦٢ صحفياً مالياً وإجراء ١٨ مقابلة متعمقة.

وتوصلت الدراسة إلي :-

- أن الصحفيين الماليين يميلون إلى تغطية الشركات والشخصيات المثيرة للجدل، حيث تزداد احتمالية الكتابة عن شركة أو رئيس تنفيذي معين عندما يكون موضوعاً مثيراً للجدل أو يتمتع بشخصية ملونة.

- يؤكد الصحفيون على أهمية دورهم في مراقبة الشركات، لكنهم في الوقت نفسه يواجهون تحديات وعواقب سلبية عند كتابة مقالات تنتقد الشركات أو تعرضها بصورة سلبية.

(1) Andrew C. Call, Scott A. Emet, Eldar Maksymov, Nathan Y. Sharp, (2022) , Meet the press: Survey evidence on financial journalists as information intermediaries, *Journal of Accounting and Economics* , Volume 73, Issues 2-3, p 1:19.

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

٥- دراسة حسين محمد ربيع (٢) ، (٢٠٢٢) ، الاتجاهات الحديثة في بحوث تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الأداء الصحفي :

تهدف الدراسة إلي رصد الدراسات والبحوث التي تناولت تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الأداء الصحفي في الفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠١٩ في مختلف المدارس البحثية بأحاء العالم ، وذلك باستخدام أسلوب التحليل من المستوى الثاني ، وتمثلت العينة في ١٢٧ دراسة بواقع ٨٠ دراسة أجنبية و٤٧ دراسة عربية موزعة على السنوات التي غطاها العرض التحليلي .

وتوصلت الدراسة إلي :-

- لم تحظ الدراسات العربية المتعلقة باستخدامات الصحفيين لمواقع التواصل الاجتماعي بقدر كافي من الاهتمام من قبل الباحثين .

- كان البعد الأبرز في دراسة الاستخدام الصحفي لمواقع التواصل الاجتماعي هو البعد الخاص بالاستخدامات والإشباعات .

٦- دراسة Mustafa Toprak et all (1) ، (٢٠٢٢) ، تحليل شبكات التواصل الاجتماعي للصحفيين على تويتر: الخصائص الهيكلية الثابتة والمتغيرة :

تهدف الدراسة إلي تحليل شبكات التواصل الاجتماعي للصحفيين على تويتر ومعرفة الخصائص الهيكلية الثابتة والمتغيرة ، تركز الدراسة على شبكات (Ego Networks) للصحفيين على منصة تويتر، مع مراعاة ١٧ دولة مختلفة ، مع ما يقارب ١٥٠ شخصاً في المتوسط .

وتوصلت الدراسة إلي :-

- أن الصحفيين يتميزون بمستوى نشاط أعلى ويتفاعلون مع عدد أكبر من المستخدمين مقارنةً بالمستخدمين العاديين، بغض النظر عن الموقع الجغرافي.

(٢) حسين محمد ربيع ، (٢٠٢٢) ، الاتجاهات الحديثة في بحوث تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الأداء الصحفي ، *مجلة بحوث الاعلام الرقمي* ، جامعة السويس ، كلية الاعلام ، العدد الأول ، ص ٢ : ١٤٦ .

(1) Mustafa Toprak , Chiara Boldrini, Andrea Passarella, Marco Conti, (2022) , Journalists' ego networks in Twitter: Invariant and distinctive structural features *journal of Social Networks and Media* , vol 30 p 1 : 16.



## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

- يميل الصحفيون إلى التواصل مع صحفيين آخرين يتمتعون بمستويات شعبية مماثلة، في جميع الدوائر ولكن بشكل خاص في الدوائر الداخلية ، بالمقابل، عندما يتفاعل الصحفيون مع مستخدمين عاديين، يقتصر هذا التمايز على الدوائر الداخلية فقط.

٧- دراسة (Daniel Weiss , Fabian Nemecek , 2022) <sup>(٢)</sup>، تأثير التطورات التكنولوجية على الأداء الصحفي: مؤشر الابتكار الإعلامي كأداة للقياس :-

تهدف الدراسة إلي التعرف على تأثير التطورات التكنولوجية على الأداء الصحفي ، بالإضافة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في أنشطة الخطاب وتأثيرها على تشكيل التوقعات الجماعية ، بالتطبيق على عينة قوامها ١٥٠٠٠ مقال إخباري باللغة الإنجليزية لالتقاط تقارير وسائل الإعلام التي تتناول التحسينات التكنولوجية وتأثيرها على الأداء الصحفي للقائم بالاتصال .

وتوصلت الدراسة إلي :-

- وجود عددًا متزايدًا من مقالات الابتكار التكنولوجي ذات التأثير الإيجابي على الأداء الصحفي للقائمين بالاتصال حتى عام ٢٠١٥ م .

- أن وسائل الإعلام تمارس وظيفة التحكم وتشكيل الرأي في المناقشات العامة ، مما يمكنها تسهيل وتشكيل التوقعات الجماعية المتعلقة بالتقنيات .

٨- دراسة مي مصطفى عبدالرازق <sup>(١)</sup> ، (٢٠٢٢) ، تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام : الواقع والتطورات المستقبلية : دراسة تطبيقية على القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية المصرية والعربية:-

تهدف الدراسة إلي التعرف على اتجاهات القائمين بالاتصال نحو تبني واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ، وتأثير ذلك على واقع ممارساتهم الإعلامية ومحاولة استقراء مستقبل استخدام الذكاء

<sup>(٢)</sup> Daniel Weiss , Fabian Nemecek , (2022) , A Media-based Innovation Indicator: Examining declining Technological Innovation Systems , ***Environmental Innovation and Societal Transitions*** , Germany , Vol 43, P 289-319 .

<sup>(١)</sup> مي مصطفى عبدالرازق ، (٢٠٢٢) ، تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام : الواقع والتطورات المستقبلية : دراسة تطبيقية على القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية المصرية والعربية ، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام* ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد ٨١ ، ص ١ : ٧٤ .

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

الاصطناعي في مجال الإعلام بالتطبيق على عينة قوامها ٤٥١ من القائمين بالاتصال ، وذلك من خلال توظيف النظرية الموحدة لقبول واستخدام تكنولوجيا المعلومات .

وتوصلت الدراسة إلي :-

- متابعة الأخبار الخاصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي بمعدل مرتفع ، ويأتي ذلك في إطار أن الذكاء الاصطناعي أصبح حاضراً نعيشه وسط جدال مستمر حول فوائده المدركة ومخاطره المحتملة .

- قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على محاكاة السلوك البشري في القيام بالعديد من المهام الإعلامية ، وتؤكد هذه النتيجة أهمية تلك التقنيات وضرورة العمل على امتلاكها واستثمارها والاستفادة مما تحقّقه.

٩- دراسة فاطمة صابي (٢) ، (٢٠٢٠) ، دور النشر الإلكتروني في تطوير الأداء الصحفي في الصحافة الإلكترونية الجزائرية :-

تهدف الدراسة إلي التعرف على طبيعة الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في البيئة الإعلامية الإلكترونية وتأثيرها على البنود المكونة للأداء الصحفي ، وقياس تأثير تقنيات النشر الإلكتروني على الصحافة بشكل عام ، وتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الإمبريقية التي تعتمد على المنهج المسحي، بالتطبيق على عدد كبير من المعنيين والتي تتمثل في المجتمع الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة .

وتوصلت الدراسة إلي :-

- ارتفاع نسبة الخبرة المهنية عند القائمين بالاتصال الذين تتراوح مدة أقدميتهم في العمل الصحفي ما بين ( ٦ - ١٠ ) سنوات .

(٢) فاطمة صابي ، (٢٠٢٠) ، دور النشر الإلكتروني في تطوير الأداء الصحفي في الصحافة الإلكترونية الجزائرية : دراسة ميدانية للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية للصحف الجزائرية - (الوطن ، الخبر ، الشروق اليومي ، الشعب ) ، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه ، جامعة الجزائر ، كلية علوم الإعلام والاتصال ، قسم علوم الإعلام ، ص ٣٥٨ : ١ .

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

- يشير القائمون بالاتصال إلي أن العمل الصحفي في الفضاء الإلكتروني أحدث تحولاً في علاقة الصحفي بمصادر معلوماته بدرجة عالية .

١٠- دراسة Daewon Kim , Seongcheol Kim (1) ، (٢٠١٨) ، مواقف الصحفيين من صحافة الروبوتات وتأثيرها على أدائهم الصحفي :

تهدف الدراسة إلي التعرف على موقف الصحفيين من صحافة الروبوتات وخاصةً مواقف ثلاثة أنواع من الصحفيين تجاه صحافة الروبوت ، وتمثلت العينة في ٤٧ صحفياً من ١٧ صحيفة كورية جنوبية، يُعتقد أن الصحفيين هم الأكثر حساسية لتقديم الصحافة الآلية من بين جميع موظفي شركات الصحف. وتوصلت الدراسة إلي :-

- يعتقد النوع الأول أن الصحافة تتجاوز قدرات الروبوتات، كما يوضح النوع الثاني "عقدة فرانكشتاين"، والتي تعني قلقاً أكبر بشأن إدخال الروبوتات بناءً على سيناريوهات تشاؤمية.  
- يتمتع النوع الأخير بنظرة تفاؤلية نسبياً، والتي تركز على مخطط إيجابي على الرغم من الاعتراف ببعض التهديدات.

### المحور الثاني : الدراسات التي تناولت الميتافيرس.

وتتمثل دراسات هذا المحور في الآتي :

١- دراسة Arslan Rafi et all (2) ، (٢٠٢٥) ، أثر التجربة الغامرة على القائم بالاتصال في بيئات الميتافيرس الافتراضية :

تهدف الدراسة إلي تحديد تأثير أبعاد الحضور (الاجتماعي، المكاني، والذاتي) على رفاهية القائم بالاتصال في الميتافيرس ، وتحليل الاختلافات في تأثير الحضور المكاني على الرفاهية بين

(1) Daewon Kima, Seongcheol Kimb , (2018) , Newspaper journalists' attitudes towards robot journalism , *journal of Telematics and Informatics* , Korea , School of Media and Communication, vol 35 , p 340-357 .

(2) Arslan Rafi , Sanjit K. Roy b , Mohsin Abdur Rehman , Muhammad Junaid Shahid Hasni , (2025) , Impact of multidimensional presence on user well-being in metaverse communities , *journal of Decision Support Systems* , vol 189 , p 1 : 14.

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

المستخدمين المنفتحين والانطوائيين، وتمثلت عينة الدراسة في ٣٥٧ مستخدماً نشطاً في مجتمعات الميتافيرس ، واعتمدت الدراسة على مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات.

وتوصلت الدراسة إلي :-

- يؤثر كل من الحضور الاجتماعي، والحضور المكاني، والحضور الذاتي بشكل إيجابي على رفاية القائمين بالاتصال في مجتمعات الميتافيرس.

- أن الحضور المكاني له تأثير أقوى على رفاية القائمين بالاتصال المنفتحين مقارنة بالانطوائيين ، كما يلعب كل من الترابط الاجتماعي والدعم الاجتماعي دوراً وسيطاً هاماً في العلاقة بين أبعاد الحضور والرفاية.

٢- دراسة Fakhar Shahzad , Qingyu Zhang (1) ، ( ٢٠٢٥ ) ، قدرة المؤسسات الإعلامية على استيعاب ودمج المعرفة والتقنيات الجديدة المتعلقة بالميتافيرس بفعالية :

تهدف الدراسة إلي التحقيق في تبني التقنيات المرتبطة بـ Metaverse من قبل المؤسسات الاعلامية الصغيرة والمتوسطة الحجم ذات التقنية العالية وتأثيرها على مرونة أداء القائم بالاتصال، وتمثلت العينة في ٢٢٦ مديراً تنفيذياً للمؤسسات ، وتم جمع البيانات على فترتين زمنيتين مختلفتين.

وتوصلت الدراسة إلي :-

- أن الجوانب المؤسسية المختلفة تؤثر بشكل إيجابي على نية المؤسسات الاعلامية الصغيرة والمتوسطة الحجم ذات التقنية العالية لتبني التقنيات المرتبطة بـ Metaverse، مما يؤدي إلى تبنيها.

- يمكن أن يساعد البحث في تطوير نماذج توضح العلاقة بين تبني تقنيات الميتافيرس ومرونة التسويق والأداء، مع الأخذ في الاعتبار دور العوامل المؤسسية والقدرة الاستيعابية.

(1)Fakhar Shahzad , Qingyu Zhang , (2025) , Leveraging the metaverse ecosystem: How institutional factors, adoption of metaverse-related technologies, and absorptive capacity drive performance in high-tech small and medium-sized enterprises , *Journal of Information & Management* , China , Shenzhen,Shenzhen University,vol 62 , p 1 : 26.

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

٣- دراسة ، Sian Joel-Edgar et all<sup>(2)</sup>، (٢٠٢٥) ، تأثير المؤثرين الافتراضيين في وسائل التواصل الاجتماعي والعالم الافتراضي على إدراك الجمهور :

تهدف الدراسة إلي تحديد ما إذا كانت القناة الرقمية التي يظهر فيها المؤثر الافتراضي (وسائل التواصل الاجتماعي أو الكون الافتراضي) تؤثر على إدراك الصحفيين للمؤثر وعلى قرارات اللوم والثقة ، وفهم كيف يدرك الصحفيون المؤثرين الافتراضيين، وهل يميزون بين المؤثرين الافتراضيين الذين يشبهون البشر والمؤثرين المدعومين بالذكاء الاصطناعي من حيث القدرات العقلية والإرادة. وتوصلت الدراسة إلي :-

- أن الصحفيين يميلون إلى إعطاء صفات بشرية أكثر للمؤثرين الافتراضيين الذين يشبهون البشر، مما يؤثر على كيفية تفاعلهم معهم وإلقاء اللوم عليهم.  
- ظهور تأثير الذكاء الاصطناعي على العلاقات بين الصحفيين والجمهور.

٤- دراسة أمل محمود شاكر<sup>(١)</sup> ، (٢٠٢٤) ، توظيف التطبيقات الصحفية المستقبلية لتقنية ميتافيرس في الممارسة المهنية :-

تهدف الدراسة إلي التعرف على خصائص الاتصال المستقبلية للصحافة الرقمية في إطار تقنية الميتافيرس ، اعتمدت الدراسة على تصور تقنية ميتافيرس تلك الأداة التكنولوجية التي تم اختراعها لخلق إمكانية إنشاء العوالم الافتراضية التفاعلية ثلاثية الابعاد ، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات المستقبلية واعتمدت على منهج المسح بشقه الوصفي وتمثلت العينة في ٣٠ من الخبراء والاكاديميين بمجال الصحافة.

وتوصلت الدراسة إلي :-

<sup>(2)</sup> Sian Joel-Edgar , Soumyadeb Chowdhury , Peter Nagy , Shuang Ren, (2025) , Virtual influencers in social media versus the metaverse: Mind Perception, blame judgements and brand trust , ***Journal of Business Research*** , vol 189 , p 1 : 16.

<sup>(١)</sup> أمل محمود شاكر ، (٢٠٢٤) ، توظيف التطبيقات الصحفية المستقبلية لتقنية ميتافيرس في الممارسة المهنية : دراسة استثنائية ، المجلة العلمية لدراسات الإعلام الرقمي والرأي العام ، جامعة بني سويف ، كلية الإعلام ، المجلد ١ ، العدد ١ ، ص ٣٥٩ : ٣٩١ .

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

- أنه اتفق كل أفراد العينة بنسبة ١٠٠% حول خصائص الاتصال المستقبلية للصحافة الرقمية في إطار تقنية الميتافيرس وأنها سوف تحقق السرعة الشديدة ، الحداثة ، الإبداع ، التفاعلية .
- اتفق افراد العينة على أن تقنية الميتافيرس ستؤدي إلي ارتباط الصحافة الرقمية بالعالم الحقيقي ارتباط كبير من خلال قصص مصورة وتصوير حي يمكن الانغماس بداخله من خلال الواقع المعزز والواقع المختلط .

٥- دراسة سلمى محمد أحمد<sup>(١)</sup> ، (٢٠٢٤) ، اتجاهات الأكاديميين وخبراء الإعلام نحو استشراف

### مستقبل الميتافيرس في صناعة الإعلام الرقمي :-

تهدف الدراسة إلي رصد الوضع الحالي لواقع التحولات الرقمية الحديثة ، وتأثير الميتافيرس فيها ، والتعرف على تطبيقات الميتافيرس وتأثيراتها ، تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات المستقبلية ، واعتمدت على منهجين هما : منهج الاستشراف أو التوقع المستقبلي ومنهج المسح ، وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها ٣٠ مفردة من الاكاديميين والخبراء المتخصصين .

وتوصلت الدراسة إلي :-

- أن تقنية الميتافيرس ، تقنية علمية مستقبلية ، إلا أن الغالب على استخدامه هو الجانب الترفيهي ، وان هذه التقنية تحتاج إلي اختبارات واقعية ؛ لتطبق على مجالات الحياة المختلفة.
- ما تزال التقنية لم تلق الاهتمام الواجب من الحكومات العربية ، باستثناء البعض منها ، كما أن الإعلام الرقمي يحتاج لضوابط أخلاقية ومهنية .

٦- دراسة عبدالله محمد عبدالله<sup>(٢)</sup> ، (٢٠٢٤) ، توظيف الميتافيرس في الدراما العربية من وجهة

نظر النخب الأكاديمية والقائمين بالاتصال بجمهورية مصر العربية : -

(١) سلمى محمد أحمد حسن ، (٢٠٢٤) ، اتجاهات الأكاديميين وخبراء الإعلام نحو استشراف مستقبل الميتافيرس في صناعة الإعلام الرقمي ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسوان ، كلية التربية ، قسم الاعلام التربوي ، العدد ٤٣ ، ص ٢٩٠ : ٣١٦ .

(٢) عبدالله محمد عبدالله أطيقة ، (٢٠٢٤) ، توظيف الميتافيرس في الدراما العربية من وجهة نظر النخب الأكاديمية والقائمين بالاتصال بجمهورية مصر العربية : دراسة استشرافية للفترة من ٢٠٢٤ إلي ٢٠٣٤ ، المجلة الدولية

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

تهدف الدراسة إلي التعرف على مستقبل توظيف الميتافيرس في الدراما العربية من وجهة نظر النخب الأكاديمية والقائمين بالاتصال بجمهورية مصر العربية ، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات المستقبلية الاستشرافية التي تعتمد على منهج المسح ، تمثلت عينة الدراسة العمدية من ٢٠٠ مبحوثاً من النخب الأكاديمية والقائمين بالاتصال بجمهورية مصر العربية .

توصلت الدراسة إلي :-

- أن المبحوثين أظهروا تفاعلاً متوسطاً تجاه توظيف الميتافيرس في الدراما العربية مع توقعهم لنمو سريع وانتشار واسع للتقنية .

- وجود تحديات في البنية التحتية والخبرات ، في حين أظهروا تشاؤماً تجاه القدرة على استغلال الميتافيرس بشكل فعال .

٧- دراسة Shi Dong et all<sup>(1)</sup> ، (٢٠٢٤) ، استكشاف عالم الواقع الرقمي اللامحدود كالميتافيرس:

تهدف الدراسة إلي التعرف على الميتافيرس ، واستكشاف سيناريوهات التطبيق المتنوعة للميتافيرس في مختلف المجالات مثل الألعاب والتعليم والاعلام والرعاية الصحية والترفيه ، وتحليل الاتجاهات المستقبلية المحتملة للميتافيرس وتأثيرها على المجتمع.

وتوصلت الدراسة إلي :-

- تقديم فهم شامل ومتعمق لمفهوم الميتافيرس وأبعادها المختلفة ، وتقديم رؤى حول التطور التاريخي والمستقبلي للميتافيرس.

- توقع التحديات المحتملة التي قد تعيق تطور الميتافيرس ، بالإضافة إلي توجيه الباحثين والممارسين وصناع السياسات في جهودهم لفهم واستثمار إمكانات الميتافيرس.

٨- دراسة Youngju Kim , Bumsoo Kim<sup>(2)</sup> ، (٢٠٢٤) ، كيف تنظر وسائل الإعلام الإخبارية والأوساط الأكاديمية والجمهور إلى الميتافيرس؟ :

للاتصال الاجتماعي ، جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ١١ ، العدد ٤ ، ص ١٨٤ : ٢٠٨ .

<sup>(1)</sup> Shi Dong , Mengke Liu, Khushnood Abbas, (2024) , The Metaverse Review: Exploring the Boundless Ream of Digital Reality, *Journal of Computers, Materials and Continua* , China ,School of Computer Science and Technology , Vol 81, Issue 3, p3451-3498.

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

تهدف الدراسة إلي استكشاف التصورات والمعرفة العامة حول الميتافيرس بين مختلف الجماهير، بما في ذلك وسائل الإعلام الإخبارية والأكاديميين والجمهور ، اعتمدت الدراسة على تحليل مقارن للمحتوى المتعلق بالميتافيرس المنشور في المقالات الأكاديمية والتقارير الإخبارية ومنشورات المستخدمين على تويتر.

وتوصلت الدراسة إلي :-

- أن الأوساط الأكاديمية تركز على مواضيع ومجالات بحثية متنوعة تتعلق بالعالم الافتراضي باستخدام منهجيات مختلفة، بينما تركز وسائل الإعلام والجمهور بشكل أكبر على اتجاهات الأعمال/الصناعة ومنصات العالم الافتراضي المحددة.

- وجه تشابه واختلاف في كيفية وصف أو تعريف الميتافيرس عبر المجالات الأكاديمية والتقارير الإخبارية وتعليقات وسائل التواصل الاجتماعي.

9- دراسة شرين عبدالحفيظ<sup>(1)</sup> ، (٢٠٢٣) ، تعرض الإعلاميين المصريين لتقنية الميتافيرس عبر المواقع الإعلامية العربية والأجنبية واتجاهاتهم نحوها :-

تهدف الدراسة إلي التعرف على حجم تعرض الإعلاميين المصريين لتقنية الميتافيرس عبر المواقع الإعلامية العربية والأجنبية واتجاهاتهم نحوها ، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة للدراسة ، وتمثلت العينة من ٥٨ مفردة من تخصصات مختلفة (الصحافة - الإذاعة والتلفزيون) بالمؤسسات الإعلامية ، استخدمت الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية .

وتوصلت الدراسة إلي :-

- أن حجم تعرض الإعلاميين المصريين لتقنية الميتافيرس عبر المواقع الإعلامية العربية والأجنبية كبير وجاء بدرجة مرتفعة .

(2) Youngju Kim , Bumsoo Kim , (2024) , How do the news media, academia, and the public view the metaverse? Evidence from South Korea , Journal of Technological Forecasting & Social Change , Republic of Korea , vol 198 , p 1 : 13.

(1) شرين عبدالحفيظ عبدالقادر البحيري ، (٢٠٢٣) ، تعرض الإعلاميين المصريين لتقنية الميتافيرس عبر المواقع الإعلامية العربية والأجنبية واتجاهاتهم نحوها ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد ٨٢ ، ص ١ : ٤٠ .



## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

- أن اتجاهات الإعلاميين المصريين نحو متابعة تقنية الميتافيرس عبر المواقع الالكترونية الإعلامية العربية والأجنبية قوية .

١٠- دراسة أيمن محمد <sup>(٢)</sup>، (٢٠٢٢) ، تطبيقات الميتافيرس وعلاقتها بمستقبل صناعة الصحافة الرقمية:

تهدف الدراسة إلي رصد وتحليل وتفسير رؤية عينة من الخبراء في مجال الإعلام الرقمي نحو مستقبل صناعة الصحافة الرقمية في ظل الإعلان عن توظيف تقنيات الميتافيرس ، وذلك في إطار مدخل استشراف المستقبل وأداتي الاستبيان والمقابلة المتعمقة ، بالتطبيق على عينة من الخبراء المهنيين والأكاديميين باستخدام أسلوب دلفاي .

وتوصلت الدراسة إلي :-

- تأكيد الخبراء على أن الصحافة بشقيها الورقي والرقمي تواجه تحديات كبيرة في ظل التطورات التقنية الحديثة ومن بينها الميتافيرس .

- ليس من المتوقع أن تنضم المؤسسات الصحفية المصرية إلي عالم الميتافيرس في المستقبل القريب ، وأن مستقبل الصحفيين الحاليين سيكون مهددًا في عصر الميتافيرس .

### التعليق على الدراسات السابقة :-

- يلاحظ أن الدراسات السابقة لم تقدم صورة واضحة حول مستقبل الميتافيرس ، وما هي العوامل التي ستؤثر على الأداء الصحفي للقائم بالاتصال في الفترة القادمة .
- اتفقت بعض الدراسات على أهمية دمج الميتافيرس مع التقنيات الأخرى داخل المؤسسات الإعلامية لما لها من تأثيرات قوية على العمل الصحفي .
- ركزت الدراسات الأجنبية على استخدام المنهج التحليلي أكثر من الدراسات العربية فقد تنوعت المناهج ما بين المسح والتحليلي والوظيفي.

(٢) أيمن محمد ، (٢٠٢٢) ، تطبيقات الميتافيرس وعلاقتها بمستقبل صناعة الصحافة الرقمية : دراسة استشرافية خلال العedدين القادمين ٢٠٢٢-٢٠٤٢ ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد ٧٨ ، ص ٤٥ : ٧٦ .

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

- اتفقت بعض الدراسات السابقة على أن الصحافة تواجه تحديات كبيرة في ظل التطورات التكنولوجية والسياسية والاجتماعية، ولكنها أيضاً تحمل فرصاً كبيرة للابتكار والتطور.
- قدمت الدراسات السابقة بشكل عام صورة شاملة ومعقدة للأداء الصحفي، مع التأكيد على أن هذا الأداء يتأثر بمجموعة متنوعة من العوامل المتداخلة.
- وضحت الدراسات السابقة كيف يمكن لتقنية الميتافيرس أن تغير طريقة إنتاج واستهلاك الأخبار والمعلومات، وتأثير ذلك على الأداء الصحفي.
- الدراسات السابقة تؤكد على أن الصحافة ليست كياناً واحداً، بل تتكون من مجموعة من التخصصات التي تتطلب مهارات ومعرفة مختلفة.
- هذه الدراسات تشير إلى أن الصحافة تشهد تحولاً جذرياً بفعل التطورات التكنولوجية، مما يتطلب من الصحفيين والمؤسسات الإعلامية التكيف مع هذه التغيرات واستخدام التكنولوجيا بشكل فعال لتحسين الأداء الصحفي.

### مشكلة الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة حول تحديد وتحليل العوامل المتنوعة التي تؤثر على الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس وخصوصاً أن تكنولوجيا الميتافيرس غير واضحة عند الكثير من القائمين بالاتصال ، لذلك تسعى هذه الدراسة للتعرف على طبيعة العمل الصحفي في إعلام الميتافيرس ، وما هي الخصائص المميزة للعمل الصحفي في بيئة الميتافيرس مقارنة بالبيئات الإعلامية التقليدية ، وما العوامل التي تؤثر على الأداء الصحفي ، بالإضافة إلي التحديات المختلفة التي تظهر في الميتافيرس ويمكن أن تؤثر على الأداء الصحفي ، ومحاولة الوصول إلي الاستراتيجيات التي يمكن للمؤسسات الإعلامية اتباعها لتحسين الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس ، والمعايير الأخلاقية التي يجب وضعها لتوجيه العمل الصحفي في البيئة الافتراضية .

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تسليط الضوء على مجال جديد وهو تناول الأداء الصحفي في بيئة الميتافيرس ، وفهم أعمق لتأثير تقنية الميتافيرس على صناعة الصحافة ، مما يساهم في إثراء المعرفة

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

العلمية حول هذا الموضوع ، كما تساعد الدراسة في فهم التحديات التي تواجه الصحفيين في الميتافيرس، مما يمكن المؤسسات الإعلامية من وضع استراتيجيات للتغلب عليها. كما يمكن أن تقدم الدراسة توصيات عملية لتحسين الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس، مما يساهم في تطوير الممارسات الصحفية في هذه البيئة الجديدة.

### أهداف الدراسة :-

- ١- التعرف على العوامل التي تؤثر على أداء الصحفيين العاملين في غرف الأخبار الافتراضية التي تشكلها تقنية الميتافيرس .
- ٢- التعرف على كيفية ممارسة العمل الصحفي في بيئة الميتافيرس.
- ٣- التعرف على الأدوات والتقنيات التي يستخدمها الصحفيون في الميتافيرس، وكيفية تأثير هذه الأدوات على جودة الأداء الصحفي.
- ٤- تحليل التحديات التي تواجه الصحفيين في العمل في بيئة الميتافيرس.
- ٥- استكشاف الفرص التي تتيحها تقنية الميتافيرس لتحسين أداء الصحفيين وتوسيع نطاق تغطيتهم الإخبارية.

### تساؤلات الدراسة :-

- ١- ما هي أبرز العوامل التقنية التي تؤثر على أداء الصحفيين في الميتافيرس؟
- ٢- كيف يجمع الصحفيون الأخبار في بيئة الميتافيرس؟ وما هي المصادر التي يعتمدون عليها؟
- ٣- ما هي الأدوات والتقنيات التي يستخدمها الصحفيون في الميتافيرس؟
- ٤- ما هي أبرز التحديات التي تواجه الصحفيين في الميتافيرس؟
- ٥- كيف يمكن للصحفيين الاستفادة من الفرص التي تتيحها تقنية الميتافيرس لتوسيع نطاق تغطيتهم الإخبارية والوصول إلى جمهور أوسع؟

### فروض الدراسة

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

- ١- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة الاتصال في بيئة الميتافيرس وسرعة ودقة نقل المعلومات للأداء الصحفي .
- ٢- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأدوات والتقنيات المتطورة في الميتافيرس ، وزيادة إنتاجية الصحفيين للمحتوى الإخباري .
- ٣- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر الأدوات والتقنيات المتطورة في الميتافيرس ، وإنتاجية الصحفيين وجودة المحتوى الإخباري .
- ٤- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين سهولة استخدام الأدوات والتقنيات في الميتافيرس، والوقت والجهد المبذول من قبل الصحفيين في إنجاز مهامهم ، مما يؤثر إيجابًا على أدائهم .
- ٥- توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين التحديات التقنية التي يواجهها الصحفيون في الميتافيرس ، وأدائهم الصحفي .

### نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد على منهج المسح لجمع البيانات التي تتطلبها الدراسة للوصول الى الاستدلالات العلمية التي توضح العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة ، وتهدف إلى وصف وتحليل العوامل المؤثرة على الأداء الصحفي في اعلام الميتافيرس ، كما انها تعتبر دراسة ميدانية ، حيث تعتمد على جمع البيانات من الواقع الفعلي للأكاديميين والخبراء من الصحفيين العاملين في المواقع الالكترونية للصحف المصرية.

### منهج الدراسة :-

استخدمت الباحثة منهج " المسح الاعلامي " ، ويتميز هذا المنهج بقابليته وسهولة تطبيقه ، ولقد استخدمته الباحثة من خلال جمع آراء واتجاهات جميع أفراد العينة ، وهو أداة لجمع البيانات ، من خلال توزيع استبيانات إلكترونية موجهة للخبراء والصحفيين العاملين في المواقع الالكترونية والصحافة الرقمية بالإضافة إلى الاكاديميين في كليات الاعلام ، وعمل مقابلات شخصية مع عدد محدد من الخبراء.

### أدوات الدراسة :-

اعتمدت الباحثة على الاستبيانات الإلكترونية الموجهة للعينة وهي أداة أساسية لجمع البيانات الكمية والكيفية من الصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية والصحافة الرقمية ، ويتم من خلالها طرح أسئلة حول تجاربهم، والتحديات التي يواجهونها، والعوامل التي تؤثر على أدائهم.

المقابلات المتعمقة :وهي إجراء مقابلات متعمقة مع الصحفيين والخبراء في مجال الصحافة الرقمية والميتافيرس لفهم أعمق للتحديات والعوامل المؤثرة.

### مجتمع الدراسة :-

تتمثل عينة الدراسة في عدد ١٠٢ من الخبراء والصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية والصحافة الرقمية ، بالإضافة إلي الأكاديميين في مجال الإعلام .

### • إجراءات الصدق والثبات :-

#### أولًا : إجراءات الصدق :

ويقصد بالصدق في التحليل صلاحية الأسلوب ، أو التأكد من أن الأداة تقيس فعلا ما هو مراد قياسه ، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج ، بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم .

وتبين معرفة صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على أهل التخصص من اساتذة الجامعة والخبراء وعدد من رؤساء التحرير ببعض المواقع الإلكترونية للصحف المصرية ، وبعد ملاحظاتهم وتعليقاتهم يتم تعديل الاستمارة لتصبح صالحة للتطبيق العلمي .

واستخدمت الباحثة طريقة صدق المحكمين أو البناء Construct Validity للتحقق من صدق الاستمارة، حيث تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة والمحكمين من ذوي الاختصاص في المجال الإعلامي.

#### ثانيًا : إجراءات الثبات :

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

يعد الثبات شرطاً أساسياً لصدق القياس ، ويعنى التأكد من درجة الاتساق العالية لها ، بما يتيح قياس ما تقيسه من ظاهرات ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة ، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع نفس المعلومات .

فالثبات هو الموثوقية ، ولحساب أداة الدراسة يتم استخدام معادلة الاتساق الداخلي باستخدام اختبار " ألفا كرونباخ " والذي يتم استعماله بكثرة من الباحثين ، فهو يستخدم لقياس الارتباطات بين الاجابات عن اسئلة الاستبانة ، وبالتالي يعطينا درجة الثبات .

وكلما اقتربت الدرجة من الواحد الصحيح إذن اصبحت درجة ثبات النتائج عالية ، ويمكن استخدام هذا الاختبار من خلال برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss .

لذلك استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا كرونباخ عن طريق برنامج " الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية " " SPSS " Statistical Package Of Social Science لقياس ثبات الاستبيان .

### المفاهيم الاصطلاحية والاجرائية :-

( الأداء الصحفي - الغرف الإخبارية - الميتافيرس )

### مفهوم الأداء الصحفي :-

#### • التعريف الاصطلاحي لـ " الأداء الصحفي "

هو " تلك العمليات التي يقوم بها الأفراد داخل المهنة ، والتي تتضمن تحديد هيكل معرفي يحدد مجال الخبرة والروابط المهنية ، وزيادة الهوية الاجتماعية ، وصياغة رموز تلائم السلوك المهني ، وتطور معنى الالتزام بقواعد المهنة داخل المؤسسات الإعلامية . " (١)

#### • التعريف الاجرائي لـ " الأداء الصحفي "

(١) محمد محروم ، ( ٢٠١٥ ) ، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية : دراسة مسحية ، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة اليرموك ، الرسالة ٤٣٠ ، الحولية ٣٥ ، ص ١ : ١٤٢ .

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

هو مجموعة السلوكيات والأنشطة التي يقوم بها الصحفيون داخل غرف الأخبار لإنتاج ونشر الأخبار والمعلومات.

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه:

"مستوى الكفاءة والفعالية التي يبديها الصحفي في إنجاز مهامه في بيئة الميتافيرس الإخبارية، بما في ذلك جمع الأخبار، كتابتها، تحريرها، نشرها، والتفاعل مع الجمهور، مع مراعاة معايير الجودة المهنية والأخلاقية."

### مفهوم الغرف الإخبارية:-

#### • التعريف الاصطلاحي لـ " غرف الأخبار "

تمثل غرف الأخبار " انعكاساً تطبيقياً لمصطلح الاندماج الإعلامي بما يعنيه من امتزاج للتقنيات التي كانت متباعدة قديماً وبما يشتمله ذلك من أبعاد تقنية واقتصادية وثقافية ، في تطورات أعادت تشكيل عمليات إنتاج الأخبار واستهلاكها ، وأضافت إليها سمات المرونة ، والتخصيص ، واللحظية ، وقيم التفاعل ، والمشاركة ، وهو المفهوم الذي لم يعد متعلقاً فقط برقمنة تقنيات الإعلام كما كان الحال إبان ظهوره وإنما بات يضم عناصر التكامل ، والجمع ، والمنافسة ، وكذلك التشعب أو الاختلاف ."<sup>(١)</sup>

#### • التعريف الاجرائي لـ " غرف الأخبار "

يقصد بـ "غرف الأخبار" في الميتافيرس بأنها المساحات الافتراضية ثلاثية الأبعاد التي يتم إنشاؤها داخل منصات الميتافيرس المختلفة، والتي تُستخدم من قبل المؤسسات الإعلامية أو الصحفيين المستقلين لإنتاج ونشر الأخبار والمعلومات.

### مفهوم الميتافيرس :-

#### • التعريف الاصطلاحي لـ " الميتافيرس "

(١) فاطمة الزهراء عبدالفتاح ، (٢٠١٥) ، نماذج إدارة غرف الأخبار متعددة المنصات ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، قسم الصحافة ، العدد ٢ ، ص ٣٤١ : ٣٦٠ .

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

هو عبارة عن شبكة من العوالم الافتراضية ثلاثية الأبعاد تركز على الاتصال الاجتماعي في المستقبل والخيال العلمي ، غالبًا ما يوصف بأنه تكرر افتراضي للإنترنت كعالم افتراضي واحد عالمي يتم تسهيله عن طريق استخدام سماعات الواقع الافتراضية والمعززة .<sup>(٢)</sup>

### • التعريف الاجرائي لـ " الميتافيرس "

هو عبارة عن "بيئة رقمية ثلاثية الأبعاد مستمرة وتفاعلية، تجمع بين عناصر الواقع الافتراضي والواقع المعزز والإنترنت، حيث يمكن للأفراد التفاعل مع بعضهم البعض ومع البيئة الرقمية من خلال مجسّدات افتراضية (avatars)، والمشاركة في أنشطة متنوعة كالتواصل الاجتماعي".

### نتائج الدراسة الميدانية :-

وبالنظر إلي عينة الدراسة التي تمثلت في ١٠٢ مفردة من الخبراء والصحفيين في المواقع الصحفية والعاملين في الصحافة الرقمية ، بالإضافة إلي الاكاديميين في كليات الاعلام

جدول (١) العوامل التي تؤثر على الأداء الصحفي غرف الاخبار بالميتافيرس

العوامل التي تؤثر على الأداء الصحفي وقبول تكنولوجيا الميتافيرس في غرف الاخبار.	ك	%
التأثير على مصداقية الأخبار.	60	58.8
زيادة تأثير العوامل الاقتصادية على وسائل الإعلام والصحافة.	44	43.1
تواصل اجتماعي وتبادل الآراء في بيئات افتراضية جماعية.	43	42.2
تعلم تفاعلي عبر تجربة غامرة.	41	40.2
تعزيز الشفافية والمصداقية.	26	25.5

(٢) أيمن محمد إبراهيم بريك ، (٢٠٢٢) ، تطبيقات الميتافيرس وعلاقتها بمستقبل صناعة الصحافة الرقمية : دراسة استشرافية خلال العامين القادمين ٢٠٢٢ - ٢٠٢٤ ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، العدد ٧٨ ، ص ٤٥ : ٧٦ .



## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

ن = 102

توضح بيانات هذا الجدول أن التأثير على مصداقية الأخبار جاء في مقدمة العوامل التي تؤثر على الأداء الصحفي وقبول تكنولوجيا الميتافيرس في غرف الاخبار بنسبة بلغت ٥٨,٨%، بينما جاء عامل زيادة تأثير العوامل الاقتصادية على وسائل الإعلام والصحافة في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤٣,١%، بينما حل عامل التواصل الاجتماعي وتبادل الآراء في بيئات افتراضية جماعية في المرتبة الثالثة ضمن العوامل التي تؤثر على الأداء الصحفي وقبول تكنولوجيا الميتافيرس في غرف الاخبار بنسبة بلغت ٤٢,٢%، بينما جاء التعلم التفاعلي عبر تجربة غامرة في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٤٠,٢%، بينما جاء العامل الخاص بتعزيز الشفافية والمصداقية في المرتبة الخامسة ضمن العوامل التي تؤثر على الأداء الصحفي وقبول تكنولوجيا الميتافيرس في غرف الاخبار بنسبة بلغت ٢٥,٥%.

وترى الباحثة أن نتائج الدراسة أظهرت أن "التأثير على مصداقية الأخبار" يأتي في مقدمة العوامل التي تؤثر على الأداء الصحفي وقبول تكنولوجيا الميتافيرس في غرف الأخبار، بنسبة ٥٨,٨%، وهذه النتيجة تشير إلى أن الصحفيين والخبراء والإعلاميين يعتبرون أن الحفاظ على مصداقية الأخبار هو التحدي الأكبر والأهم عند استخدام تكنولوجيا الميتافيرس في العمل الصحفي.

بشكل عام، تعتبر هذه النتائج قيمة ومهمة، وتوفر للباحث نقطة انطلاق جيدة لتعميق البحث في هذا الموضوع، وتقديم توصيات عملية ومفيدة للصحفيين والمؤسسات الإعلامية.

جدول (٢) الأدوات والتقنيات التي يستخدمها الصحفيون في الميتافيرس

البيانات	ك	%
الأدوات والأساليب التكنولوجية التي يستخدمها القائم بالاتصال لتدقيق المعلومات والتحقق منها.	49	48.0
الذكاء الاصطناعي والتحليلات البيانية.	30	29.4
تقنيات التحقق من الأخبار مثل Google Fact Check و Snopes.	12	11.8
أنظمة إدارة المحتوى (CMS) لتنظيم وتنسيق المعلومات وتيسير الوصول إليها.		

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

10.8	11	البلوك تشين لضمان الشفافية والأمان في تبادل المعلومات وتخزينها.
100	102	الإجمالي

يتبين من بيانات هذا الجدول أن الذكاء الاصطناعي والتحليلات البيانية تصدرت مقدمة الأدوات والأساليب التكنولوجية التي يستخدمها القائم بالاتصال لتدقيق المعلومات والتحقق منها بنسبة بلغت ٤٨,٠%، بينما جاءت تقنيات التحقق من الأخبار مثل Google Fact Check و Snopes. في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٩,٤%؛ بينما حلت أنظمة إدارة المحتوى (CMS) لتنظيم وتنسيق المعلومات وتيسير الوصول إليها في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١١,٨%، في حين جاء البلوك تشين لضمان الشفافية والأمان في تبادل المعلومات وتخزينها في المرتبة الرابعة والأخيرة ضمن الأدوات والأساليب التكنولوجية التي يستخدمها القائم بالاتصال لتدقيق المعلومات والتحقق منها بنسبة بلغت ١٠,٨%.

وترى الباحثة أن هذه النتائج تشير إلى أن مجال تدقيق المعلومات والتحقق منها يشهد تطورات كبيرة، مدفوعة بالحاجة إلى مكافحة المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة، ومع استمرار تطور التكنولوجيا، من المتوقع أن نشهد مزيداً من التحسينات في هذا المجال، مما سيساهم في ضمان تقديم معلومات دقيقة وموثوقة للجمهور.

### جدول (٣) أبرز التحديات التي تواجه الصحفيين في الميتافيرس

أبرز التحديات التقنية التي ستواجه المؤسسات الإعلامية في ظل غياب تقنيات إعلام الميتافيرس.	ك	%
صعوبة المنافسة مع منصات تعتمد على إعلام الميتافيرس.	30	29.4
وجود فجوة في المهارات بين متطلبات السوق والقدرات المتاحة.	24	23.5
ضعف الابتكار في تقديم المحتوى.	21	20.6
غياب التفاعل الثلاثي الأبعاد.	15	14.7
ستظل المؤسسات محدودة في قدرتها على جمع البيانات وتحليلها بشكل	12	11.8

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

		فوري.
100	102	الإجمالي

توضح بيانات هذا الجدول أن صعوبة المنافسة مع منصات تعتمد على إعلام الميتافيرس جاء في مقدمة التحديات التقنية التي ستواجه المؤسسات الإعلامية في ظل غياب تقنيات إعلام الميتافيرس بنسبة بلغت ٢٩,٤%، بينما جاء التحدي الخاص بوجود فجوة في المهارات بين متطلبات السوق والقدرات المتاحة في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٣,٥%، بينما حل ضعف الابتكار في تقديم المحتوى في المرتبة الثالثة وذلك ضمن التحديات التقنية التي ستواجه المؤسسات الإعلامية في ظل غياب تقنيات إعلام الميتافيرس بنسبة بلغت ٢٠,٦%، بينما جاء غياب التفاعل الثلاثي الأبعاد في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ١٤,٧%؛ في حين حل التحدي الخاص بأنه ستظل المؤسسات محدودة في قدرتها على جمع البيانات وتحليلها بشكل فوري في المرتبة الخامسة ضمن التحديات التقنية التي ستواجه المؤسسات الإعلامية في ظل غياب تقنيات إعلام الميتافيرس بنسبة بلغت ١١,٨%.

ترى الباحثة أن هذه النتائج تسلط الضوء على التحديات التقنية التي تواجه المؤسسات الإعلامية في ظل غياب تقنيات إعلام الميتافيرس ومع ذلك، فإن هذه التحديات يمكن التغلب عليها من خلال التخطيط الاستراتيجي، والاستثمار في تطوير المهارات، والتعاون مع الشركاء المناسبين.

### جدول (٤) التحديات الأخلاقية التي قد يواجهها الصحفيون في بيئة اعلام الميتافيرس

التحديات الأخلاقية التي قد يواجهها الصحفيون في بيئة اعلام الميتافيرس.	ك	%
انتشار المعلومات المضللة والأخبار الزائفة بسهولة في بيئة افتراضية واسعة النطاق.	48	47.1
صعوبة تتبع المصادر وتحديد المسؤولية في بيئة افتراضية معقدة.	15	14.7
استخدام تقنيات التلاعب بالصور والفيديوهات لإحداث تأثيرات غير حقيقية.	13	12.7
تقديم محتوى متحيز بناءً على توجهات أو مصالح معينة، مما يؤثر على النزاهة الصحفية.	13	12.7

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

12.7	13	صعوبة حماية البيانات والمعلومات الحساسة من الهجمات السيبرانية والاختراقات.
100	102	الإجمالي

توضح بيانات هذا الجدول أن انتشار المعلومات المضللة والأخبار الزائفة بسهولة في بيئة افتراضية واسعة النطاق جاءت في مقدمة التحديات الأخلاقية التي قد يواجهها الصحفيون في بيئة اعلام الميتافيرس بنسبة بلغت ٤٧,١%، بينما جاء صعوبة تتبع المصادر وتحديد المسؤولية في بيئة افتراضية معقدة في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٤,٧%، بينما حلت التحديات الثلاثة المتمثلة في " استخدام تقنيات التلاعب بالصور والفيديوهات لإحداث تأثيرات غير حقيقية"، "وتقديم محتوى متحيز بناءً على توجهات أو مصالح معينة، مما يؤثر على النزاهة الصحفية"، "صعوبة حماية البيانات والمعلومات الحساسة من الهجمات السيبرانية والاختراقات" في المرتبة الثالثة ضمن التحديات الأخلاقية التي قد يواجهها الصحفيون في بيئة اعلام الميتافيرس بنسبة بلغت ١٢,٧%.

ترى الباحثة أنه يمكن التغلب علي التحديات الأخلاقية من خلال وضع معايير أخلاقية واضحة، وتدريب الصحفيين على التعامل معها، والتعاون بين مختلف الجهات المعنية.

جدول (٥) التحديات المهنية التي قد يواجهها الصحفيون في بيئة اعلام الميتافيرس

%	ك	التحديات المهنية التي قد يواجهها الصحفيون في بيئة اعلام الميتافيرس.
22.5	23	صعوبة التحقق من المعلومات.
19.6	20	تهديدات الأمن السيبراني.
19.6	20	صعوبة الحفاظ على التوازن بين العالم الحقيقي والافتراضي.

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

19.6	20	تحديات تتعلق بالتشريعات والتنظيمات الجديدة.
18.6	19	انتهاك الخصوصية.
100	102	الإجمالي

يتبين من هذا الجدول أن صعوبة التحقق من المعلومات جاءت في مقدمة التحديات المهنية التي قد يواجهها الصحفيون في بيئة اعلام الميتافيرس بنسبة بلغت ٢٢,٥%، بينما جاءت التحديات الثلاثة المتمثلة في " تهديدات الأمن السيبراني"، " صعوبة الحفاظ على التوازن بين العالم الحقيقي والافتراضي"، " انتهاك الخصوصية" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٩,٦%، بينما حل التحدي الخاص بانتهاك الخصوصية في المرتبة الثالثة والأخيرة ضمن التحديات المهنية التي قد يواجهها الصحفيون في بيئة اعلام الميتافيرس بنسبة بلغت ١٨,٦%.

ترى الباحثة أن هذه النتائج تسلط الضوء على التحديات المهنية الكبيرة التي قد يواجهها الصحفيون في بيئة إعلام الميتافيرس ومع ذلك، فإن هذه التحديات يمكن التغلب عليها من خلال التدريب والتطوير، ووضع ضوابط ومعايير مهنية، والتعاون بين مختلف الجهات المعنية.

### تحليل مدى تحقق الفرضيات بناءً على النتائج

بناءً على النتائج التي قدمتها الدراسة، يمكننا تحليل مدى تحقق الفرضيات بشكل مبدئي ، يمكن القول أن الفرضية الخامسة المتعلقة بالتحديات التقنية والأداء وهي : (توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين التحديات التقنية التي يواجهها الصحفيون في الميتافيرس، وأدائهم الصحفي ) قد تحققت جزئياً، بينما الفرضيات الأخرى لم تتحقق.

### النتائج العامة للدراسة والتوصيات :-

#### أولاً النتائج العامة للدراسة

بناءً على الدراسة الميدانية والبيانات المقدمة حول (العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية) تبين النتائج ما يلي :

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

- أن التأثير على مصداقية الأخبار جاء في مقدمة العوامل التي تؤثر على الأداء الصحفي وقبول تكنولوجيا الميتافيرس في غرف الاخبار بنسبة بلغت ٥٨,٨%، بينما جاء العامل الخاص بتعزيز الشفافية والمصداقية في المرتبة الأخيرة ضمن العوامل التي تؤثر على الأداء الصحفي وقبول تكنولوجيا الميتافيرس في غرف الاخبار بنسبة بلغت ٢٥,٥%.
- احتل الذكاء الاصطناعي والتحليلات البيانية تصدرت مقدمة الأدوات والأساليب التكنولوجية التي يستخدمها القائم بالاتصال لتدقيق المعلومات والتحقق منها بنسبة بلغت ٤٨,٠%، بينما جاءت تقنيات التحقق من الأخبار مثل Google Fact Check و Snopes. في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٩,٤%.
- وجاءت صعوبة المنافسة مع منصات تعتمد على إعلام الميتافيرس في مقدمة التحديات التقنية التي ستواجه المؤسسات الإعلامية في ظل غياب تقنيات إعلام الميتافيرس بنسبة بلغت ٢٩,٤%، في حين حل التحدي الخاص بأنه ستظل المؤسسات محدودة في قدرتها على جمع البيانات وتحليلها بشكل فوري في المرتبة الخامسة ضمن التحديات التقنية التي ستواجه المؤسسات الإعلامية في ظل غياب تقنيات إعلام الميتافيرس بنسبة بلغت ١١,٨%.
- تبين من الدراسة الميدانية أن انتشار المعلومات المضللة والأخبار الزائفة بسهولة في بيئة افتراضية واسعة النطاق جاءت في مقدمة التحديات الأخلاقية التي قد يواجهها الصحفيون في بيئة اعلام الميتافيرس بنسبة بلغت ٤٧,١%، بينما جاءت صعوبة حماية البيانات والمعلومات الحساسة من الهجمات السيبرانية والاختراقات" في المرتبة الثالثة ضمن التحديات الأخلاقية التي قد يواجهها الصحفيون في بيئة اعلام الميتافيرس بنسبة بلغت ١٢,٧%.
- أظهرت النتائج أن صعوبة التحقق من المعلومات جاءت في مقدمة التحديات المهنية التي قد يواجهها الصحفيون في بيئة اعلام الميتافيرس بنسبة بلغت ٢٢,٥%، بينما جاءت التحديات الثلاثة المتمثلة في " تهديدات الأمن السيبراني"، " صعوبة الحفاظ على التوازن بين العالم الحقيقي والافتراضي"، " انتهاك الخصوصية" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٩,٦%.

### ثانيًا : التوصيات

بناءً على هذه النتائج ، يمكن تقديم التوصيات التالية :-

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

- يجب إجراء المزيد من الدراسات لفهم كيف يؤثر الميتافيرس على تصور عينة الدراسة لمصادقية الأخبار، لذلك لابد من استكشاف دور الصحفيين في الحفاظ على المصادقية في هذا الفضاء الجديد، والتحديات التي تواجههم في ذلك.
- نظراً لأن الذكاء الاصطناعي والتحليلات البيانية تتصدران الأدوات المستخدمة لتدقيق المعلومات، يجب إجراء المزيد من الأبحاث حول كيفية استخدام هذه التقنيات بشكل فعال في غرف الأخبار بالميتافيرس.
- يجب على المؤسسات الإعلامية تطوير استراتيجيات لمواجهة التحديات التقنية ، ويمكن أن يشمل ذلك تدريب الصحفيين على استخدامها بشكل أمثل .
- يجب وضع ضوابط أخلاقية واضحة للصحافة في هذا الفضاء الجديد ، ويجب أن تتناول هذه الضوابط قضايا مثل انتشار المعلومات المضللة، وحماية البيانات، والتحقق من المعلومات.
- يجب على الصحفيين تطوير مهاراتهم في التعامل مع تحديات الميتافيرس، بما في ذلك صعوبة التحقق من المعلومات، وتهديدات الأمن السيبراني، والحفاظ على التوازن بين العالم الحقيقي والافتراضي ، كما يمكن أن يشمل ذلك توفير التدريب والتطوير المهني للصحفيين في هذا المجال.

## المراجع

### أولًا : المراجع الأجنبية

#### • الدوريات العلمية

- Andrew C. Call, Scott A. Emet, Eldar Maksymov, Nathan Y. Sharp, (2022) , Meet the press: Survey evidence on financial journalists as information intermediaries, ***Journal of Accounting and Economics*** , Volume 73, Issues 2–3, p 1:19.
- Arslan Rafi , Sanjit K. Roy b , Mohsin Abdur Rehman , Muhammad Junaid Shahid Hasni , (2025) , Impact of multidimensional presence on user well-being in metaverse communities , ***journal of Decision Support Systems*** , vol 189 , p 1 : 14 .
- Chaoyuan Li, Michael L. Kent, (2021) , Explorations on mediated communication and beyond: Toward a theory of social medi , ***journal of Public Relations Review*** , China , Vol 47, Issue 5, p 1 : 13.
- Daewon Kima, Seongcheol Kimb , (2018) , Newspaper journalists' attitudes towards robot journalism , ***journal of Telematics and Informatics*** , Korea , School of Media and Communication, vol 35 , p 340–357.
- Daniel Weiss , Fabian Nemecek , (2022) , A Media-based Innovation Indicator: Examining declining Technological Innovation Systems , ***Environmental Innovation and Societal Transitions*** , Germany , Vol 43, P 289-319 .
- Fakhar Shahzad , Qingyu Zhang , (2025) , Leveraging the metaverse ecosystem: How institutional factors, adoption of metaverse-related technologies, and absorptive capacity drive performance in high-tech small and medium-sized enterprises , ***journal of Information & Management*** , China , Shenzhen,Shenzhen University,vol 62 , p 1 : 26 .
- Mustafa Toprak , Chiara Boldrini, Andrea Passarella, Marco Conti, (2022) , Journalists' ego networks in Twitter: Invariant and distinctive structural features , ***journal of Social Networks and Media*** , vol 30 p 1 : 16 .
- Shalini Talwar , Adeel Luqman , Puneet Kaur , Pallavi Srivastava, Shreya Mishra , (2023) , How social networking ties mediate the associations between enterprise social media affordances and employee agility? , ***journal of Technological Forecasting and Social Change*** , Vol 195, p 494 : 499.
- Shi Dong , Mengke Liu, Khushnood Abbas, (2024) , The Metaverse Review: Exploring the Boundless Ream of Digital Reality, ***journal of Computers***, Materials and Continua , China ,School of Computer Science and Technology , Vol 81, Issue 3, p3451-3498.
- Sian Joel-Edgar , Soumyadeb Chowdhury , Peter Nagy , Shuang Ren, (2025) , Virtual influencers in social media versus the metaverse: Mind Perception, blame judgements and brand trust , ***Journal of Business Research*** , vol 189 , p 1 : 16 .
- Yoshiki Ishikawa , Naoki Kondo , Kasisomayajula Viswanath , ( 2016 ) , Are socioeconomic disparities in health behavior mediated by differential media use? Test



## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

of the communication inequality theory , journal of Patient Education and Counseling , Vol 99, Issue 11, P1803-1807.

- Youngju Kim , Bumsoo Kim , (2024) , How do the news media, academia, and the public view the metaverse? Evidence from South Korea , journal of Technological Forecasting & Social Change , Republic of Korea , vol 198 , p 1 : 13 .

### ثانيًا : المراجع العربية :-

#### • الدوريات العلمية

- أمل محمود شاكر ، (٢٠٢٤) ، توظيف التطبيقات الصحفية المستقبلية لتقنية ميتافيرس في الممارسة المهنية : دراسة استشرافية ، المجلة العلمية لدراسات الإعلام الرقمي والرأي العام ، جامعة بني سويف ، كلية الإعلام ، المجلد ١ ، العدد ١ ، ص ٣٥٩ : ٣٩١ .
- أيمن محمد إبراهيم بريك ، (٢٠٢٢) ، تطبيقات الميتافيرس وعلاقتها بمستقبل صناعة الصحافة الرقمية : دراسة استشرافية خلال العقدين القادمين ٢٠٢٢ – ٢٠٢٤ ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، العدد ٧٨ ، ص ٤٥ : ٧٦ .
- بكري المكي محمد علي ، (٢٠٢٤) ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة الانتخابية للصحفيين السودانيين : دراسة وصفية على عينة من الإعلاميين السودانيين في الفترة من يونيو – سبتمبر ٢٠٢٢ ، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية علوم الاتصال ، المجلد ٥ ، العدد ١١ ، ٢٠٣ : ٢٣١ .
- حامد محمد بخيت فيزي ، (٢٠٢٣) ، رؤية القيادات الصحفية لأوضاع الصحفيين داخل بيئة العمل الصحفي في ظل الاندماج بين الوسائط التقليدية والرقمية في المؤسسات الصحفية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة سوهاج ، كلية الآداب ، المجلد ١ ، العدد ٦٩ ، ص ٤٠٩ – ٤٣٤ .
- حسين محمد ربيع ، (٢٠٢٢) ، الاتجاهات الحديثة في بحوث تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الأداء الصحفي ، مجلة بحوث الاعلام الرقمي ، جامعة السويس ، كلية الاعلام ، العدد الأول ، ص ٢ : ١٤٦ .
- سلمى محمد أحمد حسن ، (٢٠٢٤) ، اتجاهات الأكاديميين وخبراء الإعلام نحو استشراف مستقبل الميتافيرس في صناعة الإعلام الرقمي ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسوان ، كلية التربية ، قسم الاعلام التربوي ، العدد ٤٣ ، ص ٢٩٠ : ٣١٦ .
- سوزان يوسف أحمد القليني ، (٢٠٢٢) ، التأثيرات المحتملة لتقنية الميتافيرس على الإعلام العربي من وجهة نظر خبراء الإعلام ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب ، المجلد ١٩ ، العدد ٢ ، ص ٥٨٩ : ٦١٣ .
- شرين عبدالحفيظ عبدالقادر البحيري ، (٢٠٢٣) ، تعرض الإعلاميين المصريين لتقنية الميتافيرس عبر المواقع الإعلامية العربية والأجنبية واتجاهاتهم نحوها ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد ٨٢ ، ص ١ : ٤٠ .
- عبدالله محمد عبدالله أطيبة ، (٢٠٢٤) ، توظيف الميتافيرس في الدراما العربية من وجهة نظر النخب الأكاديمية والقائمين بالاتصال بجمهورية مصر العربية : دراسة استشرافية للفترة من ٢٠٢٤ إلى ٢٠٣٤ ، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ١١ ، العدد ٤ ، ص ١٨٤ : ٢٠٨ .
- عزام عنانزة ، عادل صادق محمد ، (٢٠١٥) ، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية : دراسة مسحية ، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ، الكويت ، الرسالة ٤٣٠ ، الحولية ٣٥ ، ص ١٥٦٠ : ٥٢٤٨ .

## العوامل المؤثرة علي الأداء الصحفي في الغرف الإخبارية بالميتافيرس : دراسة ميدانية

- علي راضي حمود ، أزهار صبيح غنتاب ، (٢٠٢٤) ، العوامل المؤثرة في الأداء المهني للصحفيين العراقيين : دراسة ميدانية ، مجلة آداب المستنصرية / الانسانيات ، جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، العدد ١٠٦ ، ص ٤٣٥ : ٤٥٥ .
- فاطمة الزهراء عبدالفتاح ، (٢٠١٥) ، نماذج إدارة غرف الأخبار متعددة المنصات ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، قسم الصحافة ، العدد ٢ ، ص ٣٤١ : ٣٦٠ .
- فاطمة فايز عبده قطب،(٢٠٢٤)، فاعلية استخدام القائمين بالاتصال لتطبيق ذكاء اصطناعي متخصص في الصحافة وانعكاسه على الأداء الصحفي : دراسة استكشافية شبه تجريبية ، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر ،كلية الاعلام ،العدد٧٢، الجزء٢، ص ٨٠٠ : ٨٥٠ .
- محمد محروم ، (٢٠١٥) ، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية : دراسة مسحية ، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة اليرموك ، الرسالة ٤٣٠ ، الحولية ٣٥ ، ص ١ : ١٤٢ .
- مي مصطفى عبدالرازق ، (٢٠٢٢) ، تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام : الواقع والتطورات المستقبلية : دراسة تطبيقية على القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية المصرية والعربية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد ٨١ ، ص ١ : ٧٤ .

### • الرسائل العلمية

- فاطمة صابي ، (٢٠٢٠) ، دور النشر الإلكتروني في تطوير الأداء الصحفي في الصحافة الإلكترونية الجزائرية : دراسة ميدانية للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية للصحف الجزائرية – (الوطن ، الخبر ، الشروق اليومي ، الشعب ) ، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه ، جامعة الجزائر ، كلية علوم الإعلام والاتصال ، قسم علوم الإعلام ، ص ١ : ٣٥٨ .